اى وحلت له الحجة لان احلت يستلزم حلت والوجوب في كل موضع له مفسر كما
اذا انسم سابعه نحو وان احد من المشركين استجارك فالحذف في هذه واجب
لوجود المفسر وامتناع الجمع بينه وبين المفسر لان ذكر المفسر يصير حشوا بلا
فايدة وان فعله يوحد مع تثنيته وجمعه كتوحيده في افراده فتقول قام
اخوك تقول قام اخواك وقام اخوتك وقام نسوتك قال تعالى قال رجلان وقال
الظالمون وقال نسوة هذا والى هذا اشار بقولنا والفعل علامة الاسن الى قولنا
بعامل ثم ان كان مونثا لحق عامله تاء التانيث ساكنة ان فعلا ماضيا وتحرك لـه
ان كان غير ماض كتاء المضارعة في المضارع والتاء في الوصف كقامت هند وتقوم
هند وهند قايمة والى ذلك اشرنا بقولنا وان مونثا اتى الى ان كان غير انثاه

على اختيار ان اتى اسما ظاهرا ه مجاز بانانيه او قد جرى ه
حقيقيا تانيثه منفصلا ه بغير الا او بنعم اتصلا ه
او كان جمع السالم المسلم ه فسالم الجمع لفرده نمي ه
كانطلق الزيد وزيعون الجمع ه وقامت الهند او حج النسا امتنع
ما قامت الا هند ان الفاعل ه منذ لم يحذف با عامل ه
كمثل ما تحذفه من مصدر ه والحذف من اسمع بهم وابصر ه
وقضي الامر فهذي اربع ه وحذفه في غيرهن يمنع ه

اعلم ان الحاق التاء يكون تارة جايزا وتارة واجبا فالجايز ان تكون المونث ظاهرا
مجازي التانيث اي لا فرج له فتقول طلعت الشمس وطلع الشمس والاولى ح
او مونثا حقيقي التانيث وهو منفصل العامل بغير الا كقول الشاعر ه
لقد ولد الاخيطل ام سوء ه وحضرت القاضي امراه واثبات التاء افصح او ان
يكون العامل نعم او بيس نحو نعمت المراة هند او ان يكون الفاعل جمعا كجاءت
الزيود

الزيود وجاءت الهنود فمن انث فعلى معنى الجماعة ومن ذكر فعلى معنى الجمع
ويستثنى من ذلك جمع التصحيح فلسلامة نظم الواحد وجب التذكير في المذكر والتانيث
في المونث فتقول قامت الهندات بالتاء لا غير كما تقول قامت هند واطلع الزيدون
بترك التاء كما تقول اطلع زيد والواجب فيما عدا ذلك وهو ان يكون المونث حقيقي
التانيث وليس منفصلا او لا واقعا بعد نعم او بيس كما فهمه قولنا ان اتى اسما ظاهرا
الى قولنا جمع السالم المسلم نحو قالت امراة عمران او ان يكون ضميرا متصلا نحو الشمس
طلعت وقياس حضر القاضي امراة جواز الوجهين في نحو ما قام الا هند وان الارجح
الا هند او جوازه بترك التاء في النثر لان ما بعد الا ليس الفاعل حقيقة وانما هو
بدل من فاعل مقدر اذ التقدير ما قام احد الا هند كحذفه من المصدر في نحو او اطعام في يوم
ذي مسغبة يتيما وحذفه في قضي الامر واسمع بهم وابصر تقديره او اطعامه يتيما وقضى الله الامر
واسمع بهم فحذف بهم من الثاني لدلالة الاول عليه وهو في موضع رفع فاعل به ويمنع الحذف
فيما عداه لما سبق انه لا بد منه والى ذلك الاشارة بقولنا على اختيار الى يمنع ه

والاصل وصل فاعل بالعامل ه كلم يضع زيد رجال الاهل ه
وجايز تاخيره والتما ه يلزم ذا ان كان لم يعد ما ه
لعائد مضمر على ما اخرا ه في اللفظ والرتبة او انحصرا ه
او حيث فصل مضمر بنشطه ه كلا ابتغاله وقد يحتم ه
تاخير مفعول كلم اعلما ه اخي رفيقي اصطفى العلما ه

الاصل ان يلي الفاعل فعله لانه بالفعل لان قرنه اكثر من ساير الاشيا المعمولة بالفعل
لان الفعل لا يستغنى بدونه ويستغني بدون ساير الاشيا لكونه موجدا للفعل بخلاف
ساير الاشيا ولانه كالكلمة الواحدة والاصح المفعول ان يكون بعده لما سبق قال الله
وورث سليمان داود وقد يتاخر الفاعل عن المفعول جوازا كقوله تعالى ولقد جاء ال فرعون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)